

عبد الله لـ«الوطن»: لا تعارض بين عمل السلطات التشريعية والتنفيذية

وزارة الدولة لشؤون مجلس الشعب بين المجلس والوزارات

على هموم المواطنين المعيشية والخدمية والمعالجة
لفقرورية لكل مظاهر الخلل والروتين وذلك للتخفيف من
آثار الحرب الاقتصادية والحصار الاقتصادي الجائر،
خصوصياً: وسوف تستمر هذه اللقاءات مع أعضاء مجلس
الشعب حسب محافظاتهم للاطلاع على الواقع الخدمي
والاقتصادي والأمور التي تهم المواطن للارتقاء بها نحو
الافتراض...».

لأفضل». وتقسيمنا بهذه الخطوة متقدمة ومن شأنها أن تتبعنا بشكل إيجابي على المواطن وتصب في خدمته وقد كان تقييم الأعضاء لهذه اللقاءات إيجابياً، إذ تجري بشكل فوري معالجة الكثير من القضايا من رئيس الحكومة ويتابع بعضها الآخر مع الوزارات المعنية ومن ثم إعلام أعضاء مجلس الشعب بالنتائج والحلول.

وتحول كافية التكامل بين عمل السلطة التشريعية والتنفيذية على الرغم من الاختلاف في جوهر مهامها، فالسؤال: «إن دستور الجمهورية العربية السورية ينص على مبدأ فصل السلطات، فالسلطة التنفيذية مهامها واختصاصاتها محددة بالدستور» وأيضاً السلطة التشريعية لها مهام واختصاصات ينص عليها الدستور، فلا يمكن للسلطة التشريعية أن تقوم بمهامها وممارسة اختصاصها بمفردها، كما لا يمكن للسلطة التنفيذية أن تقوم بمهامها بمفردها بعيداً «عن السلطة التشريعية»، فحالاً للسلطتين تكمان بعضهما البعض فالموضوع ليس مزاجياً أو وجهة نظر، فعلى سبيل المثال: السلطة التنفيذية تقوم بإعداد مشاريع القوانين وترسلها إلى السلطة التشريعية (مجلس الشعب) لمناقشتها وإبداء الملاحظات عليها وللسلطة التشريعية أيضاً الحق في تغيير أو تعديل مشاريع هذه القوانين، ومن ثم إقرارها تحت قبة مجلس الشعب، كما يحق لعشرة من أعضاء مجلس الشعب أن يتقدموا بمشروع قانون مع أسبابه الموجبة وإرساله إلى مجلس الوزراء لمناقشته من الحكومة وإبداء الملاحظات عليه.

تابع قائلاً: «أيضاً مجلس الشعب الحق في تشكيل لجان للتحقيق في أمر معين وإذا ما ظهر أثناء التحقيق وقوع مخالفات معينة (مسلكية - مهنية)، تحال الملفات إلى السلطة التنفيذية من رئيس مجلس الشعب لاتخاذ الإجراءات المناسبة بحق المخالفين والمقصرين.

ومما سبق يتبيّن أنه لا تناقض ولا تعارض بين عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية، بل هناك تكامل وتنسيق، لذلك نقول إن السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية في خندق واحد لخدمة الوطن والمواطن».

على السلطة التنفيذية الإجابة خطياً خلال شهر عن أسئلة المجلس من حق مجلس الشعب تشكيل لجان تحقيق في ال الحالات



رئيسة مجلس الوزراء بين عبد الله أن القضية هنا ليست قضية تسهيلات فهناك قضايا تخص المواطنين وقضايا تهم الشأن العام وقضايا تخص عمل الجهات الحكومية وجميع هذه القضايا المطروحة تحتاج إلى متابعة وحلول ولكن وفقاً للأنظمة والقوانين المعمول بها، فالقضية ليست تسهيلاً وإنما تطبيقاً للأنظمة والقوانين، وفي هذا النطاق يمكن الحديث عن السرعة في الاستجابة من الحكومة والجهات المعنية للرد على القضايا المطروحة. وحول الاجتماعات النوعية التي يعقدها رئيس الحكومة مع أعضاء مجلس الشعب بحسب كل محافظة، قال وزير الدارولة: إن اللقاءات بين أعضاء مجلس الشعب والحكومة يتم وبشكل دوري حيث تجتمع الحكومة بكامل أعضائها في مجلس الشعب في بداية ونهاية كل دورة لمجلس الشعب. وبالنسبة إلى لقاءات رئيس الحكومة مع أعضاء مجلس الشعب بممثلي المحافظات فهذا الأمر يأتي ضمن التعاون والتنسيق بين السلطات التنفيذية والتشريعية للوقوف على الواقعين الخدمي والتنموي في جميع المحافظات وأدبيات العمل والارتقاء بها في مختلف القطاعات والإطلاع

والقضايا المحالة من مجلس الشعب بدراساتها ومن ثم إحالتها إلى الجهات الحكومية للمعالجة حسب الاختصاص وبعد أن تتم معالجة هذه القضايا ضمن الجهات المعنية تردلينا هذه المعالجات ونحن بدورنا نقوم بإعلام مجلس الشعب والسايدة الأعضاء بهذه المعالجات التي تمت على القضايا المطروحة مع الإشارة إلى أن هناك بعض القضايا تحتاج إلى تواصل ومتابعة مع أكثر من جهة حكومية والبعض الآخر يحتاج إلى معالجة من المديريات المعنية في مجلس الوزراء والبعض الآخر يحتاج إلى توجيه أو قرار من رئيس مجلس الوزراء مع الإشارة إلى أن الجهات الحكومية ملزمة وفق الأنظمة والقوانين المعمول بها بالرغم على القضايا المطروحة من مجلس الشعب وذلك خلال فترات زمنية محددة وخاصة المادة ١٣٧ من النظام الداخلي لمجلس الشعب والتي تنص على ما يلى: «على السلطة التنفيذية أن تجيب على السؤال الخطى فور تلاوته أو أن تجيب عليه خطيا خلال شهر على الأكثر من تاريخ إيداعه لديها». أما بالنسبة للسؤال المتعلق بموضوع التسهيلات من رة وإحالتها إلى الجهات المعنية.

اعتمدة من الوزارة للقيام بالمهام الأساسية على التنسيق والتواصل مع الشعب من جهة ومع الجهات وهذا التواصل يتم عن طريق طريق الهاتف والبريد الإلكتروني

رائض والشكاوي التي ترد إلى مجلس الشعب، قال عبد الله: إن وزارة سواء عن طريق أعضاء يقع مجلس الشعب متعدة من ، فمنها ما يتعلق بقضايا تخص ، قضايا خدمية تتعلق بالواقع ، طلاق وهناك قضايا تتعلق بعمل

الوزارة في علاج الشكاوى ، نائبة مجلس الوزراء، قال عبد زارة بعد تلقي هذه المواقف

«إينا وهبة» ترفضان قبول طلاب الماجستير للتسجيل على الدكتوراه والدجج «واهية»!

خلال اجتماع مجلس المعهد قريراً ليصار لرفعه إلى وزارة التعليم العالي، وذلك بعد أن طرحت «الوطن» مشكلة عدم السماح لغير المؤدي لخدمة العلم بالتقدم إلى المعهد.

وأوضح صابوني أن عدد الخريجين منذ فترة تأسيس المعهد عام ٢٠٠٢ وحتى العام الماضي بلغ ما يقارب الـ ٦٠٠ خريج، كما أن الدفعة الأخيرة لخريجي المعهد عين منها ٧ خريجين في مجلس الوزراء، مشيراً إلى أن المعهد منذ بداية إحداثه كان موجهاً للموظفين للتطوير الكادر الوظيفي، ولكن أسوة بالتجربة الفرنسية تم قبول شريحة الطلاب للتسجيل على المعهد سواء للموظفين أم غير الموظفين.

وقال نائب عميد المعهد: إن الطالب يدخل سنة تحضيرية مدتها ٦ أشهر كمرشح، وفي حال نجاحه يصبح متدربياً لمدة سنتين ويعيناً حكماً في الوظيفة العامة للدولة إن لم يكن موظفاً، مضيفاً: إنه خلال فترة السنتين يكون المرشح عبارة عن موظف يتقاضى راتبه من الجهة الحكومية كثة أولى، أما المتدربي غير الموظف فيحصل طوال فترة تدريبه في السنتين على منحة تعادل الحد الأدنى لراتب الفتاة الأولى، منوهاً بأهمية المعهد في إعداد وتأهيل كوادر إدارية لدعم خطط تطوير وتحديث الإدارات العامة في الدولة.

وكان لافت صابوني إلى أنه قريراً سيتمن الوقف عند أبرز المسائل المهمة والتفاصيل الدقيقة والمطالبات والشكواوى الطالبية، مشيراً إلى السماح للراسبين بالدورات التحضيرية السابقة بالتقدم إلى امتحانات الدورة التحضيرية السابقة سيم إجراؤها.

**دراسة لرفع سن القبول لـ٤٠ عاماً وإلغاء شرط
أداء خدمة العلم من الانتساب /INA**

بين ظروف دراسته الأكاديمية مع الحضور والتدريب في المعهد، ما المانع من قبوله في المعهد في حال أكمل دراسته الأكاديمية سواء الماجستير أم الدكتوراه؟

وعلى نحو متصل كشف صابوني عن طرح رفع سن القبول في الانتساب إلى المعهد إلى ٤٠ سنة بدلاً من ٣٥، كما هناك دراسة وضعها المعهد لامكانية إلغاء شرط أداء خدمة العلم من الانتساب المعهد، مبيناً أن هذا المطلب يستلزم أن يمكّن صياغة ذلك هو أهمية تفرغ المتدرب إلى دراسة والتدريب ضمن المعهد باعتبار أن المعهد س فقط ينحصر بالجانب التعليمي بل بالتدريبي ضاً والذي يتطلب الحضور أثناء التدريب في جهات العامة إضافة إلى الدوام في المعهد.

فت صابوني إلى أنه تم طرح هذا الموضوع خلال اجتماع مجلس المعهد الذي ترأسه وزير التعليم العالي وهو يرسم الوزارة حالياً، كما أعلان القائم بأعمال الطالب مستطرداً أن موافقة

انتقادات طلابية طالت بعض المعاهد في التعليم العالي التي أصبحت تغدو خارج السرب في آليات قبول الطلاب للالتحاق إليها وخاصة الدراسات العليا، وكان الجامعات السورية في واد وهذه المعاهد في واد آخر، حتى أصبح من المفترض تدخل وزارة التعليم العالي التي تشرف على هذه المعاهد لاتخاذ قرارات تنصف الطلاب وتضع حدأ للمشكلات القائمة.

ورغم الأعداد الطلابية الكبيرة التي تتقدم للتسجيل إلى المعهد الوطني للإدارة العامة «INA» إلا أن هناك عقبات تواجه طلاب الدراسات العليا بعدم تمكنهم من التسجيل على المعهد رغم عدم حاجتهم إلى أي تأجيل لخدمة العلم علماً أن التسجيل هو لمناهج تعليمية تدريسية بحثة والهدف من التسجيل هو التدريب والتطوير ورفع القدرات الذاتية عند المتدربين.

بحكم أن هذا الأمر ينطبق على المعهد العالي لإدارة الأعمال (HIBA) الذي يحسب ما أكده عدد من الطلاب يمنع حملة شهادة الماجستير من جامعة دمشق من التسجيل في درجة الدكتوراه من دون أي سبب علمي منطقي لهذا المنع، أي إن خريج جامعة دمشق يستطيع التسجيل في جميع جامعات العالم ويعتذر من التسجيل في المعهد.

في السياق أكد نائب عميد المعهد الوطني للإدارة العامة «INA» جميل صابوني في تصريح خاص «الوطن» أن اللائحة الداخلية للمعهد والمادة ٣٠ من اللائحة تنص على فصل المتدرب الذي يثبت قيامه بالدراسة الأكاديمية ضمن القطر أو خارجه،

لمواطن بين دهاليز البيروقراطية وزواريب المركبية

二〇〇〇年

طابق، وقف، تنفيذ هذا الاجراء القضائي

لبيك يا مالك

غير جائز، لكنه لم يستطع إقناع الموظف المختص الذي يقف وراء إصدار هذا الكتاب بتوطؤ مع شخص يسعى لتعطيل تنفيذه، وأقنع المدير بضرورة الإحالة على دائرة أخرى! وأخذت الإحالة إلى هذه الدائرة لكنني لم أستطع تسجيلها في الديوان بحجة أنه يجب إحالتها من المدير، وسألت عن المدير فقيل لي إنه باجتماع في المحافظة، وراجعت معاونه الذي قال لي إنه غير مفوض بالتوقيع ولابد من تأشيرة المدير! والغريب أن لهذا المدير ثلاثة معاونين، ولا أحد منهم مفوض بالتوقيع عن المدير، رغم أن موضوع الإحالة روتيبي وأجرائي لا يحتاج إلى قرار تشتبه في يجب أن يتخد المدير.

وبعيداً عن المعاناة التي عشتها على مدار ثلاثة أيام - وأنا وزير سابق - أسأل: هل يجوز لديوان أي دائرة أو مؤسسة حكومية الامتناع عن تسجيل أي طلب أو شكوى لمواطن إلا بعد توقيعها من المدير؟ بالتأكيد لا يجوز ذلك مطلقاً ويجب على الجهة المعنية باستلام الطلبات والشكوى وتسجيلها فوراً بغض النظر عن مضمونها، وبivity حق المدير وتعاونيه محصوراً بالموافقة أو عدم الموافقة وفقاً للذات - النهاية

تفنى ان يأخذ هذا التوجه إطارات منهgia
من حملة وطنية واسعة للقضاء على
فساد جميع أشكاله؛ بعد أن وصل إلى
مستوى يكاد يعصف بالوطن كله.

سود إلى عنوان المقال لأتحدث عن
ببيروقراطية والمركزية التي سادت
ارات الدولة ومؤسساتها كافة بحجة
طبق القانون والنظام، وأصبح موظف
سيط يفسر القانون كما يشاء غير مكترث
مساءلة أو محاسبة؛ لأن رؤساه يجهلون
قانون وهم أيضاً يفسرونوه على هواهم.
أصبح المواطن في حيرة من أمره، فلا
جد مرجعاً يتمتع بالعلم والخبرة لمعالجة
شكلته، وأصبح هذا المناخ مرتعاً خصباً
للفاسدين والمفسدين لا بتراز المواطن؛
رجة أصبح لكل معاملة تسغيرة معروفة
أصبح الدفع والقبض علينا من فوق
طاولة من دون خوف أو خجل. ومظاهر
حياة هؤلاء الفاسدين تدل بوضوح على
سايدهم، وتغرن عن تحقيقات ومحاكمات
ويلة قد لا تدينهم.

استحدث عن شكل المركبة منظمة ومنتظمة
تقضي على البيروقراطية والمركزية،
وتجعل محاربة الفساد في أول سلم
الأولويات، وتقضى على هؤلاء الفاسدين
والمفسدين الذين أصبحوا ورماً سرطانياً
 Kirby في جسم الوطن لابد من استئصاله.
ولابد فإن داهليز البيروقراطية ستصبح
ساحات كبيرة، وزواريب المركزية ستتصبح
نظاماً يسود جميع مناحي الحياة، وعند
ذلك سيكون الوطن وبنائه في خطر حقيقي.
والحديث تتمة

باحث ووزير سابق

**بعد توقف تزويد تجمع المنصورة بالمياه عبر
الصهاريج أعطال الشبكة حرمت المواطنين من الماء**

عبدالله حصاد القمح في الحسكة

| الحسكة - دحام السلطان |

بدأ مركزاً شراء الحبوب «جمز والثروة الحيوانية» في القامشلي المفتاحان على مستوى محافظة الحسكة، الاستقبال الفعلى لمحاصيل المنتجين من القمح منذ نحو خمسة أيام.

وقد أكد مدير فرع مؤسسة الحبوب المهندس عبيدة عبد الحميد علي، أن أمور التسويق تسير بشكل جيد ولا منغصات تذكر في عملية الشراء من المنتجين، وأن حجم الحبوب التي تم شراؤها من الفلاحين، وصل إلى أربعة آلاف و٥٢٨ طنًا لغاية نهاية دوام يوم أمس الأول السبت.

وبين مدير الفرع أن فرع المؤسسة قام ببيع نحو ٤ ملايين و ٢٨٠ ألفاً و ٧٣٠ كيس خيش فارغاً للлавاحين عن طريق المركزين المذكورين من حجم الرصيف المدور لدى فرع المؤسسة، الذي يقى منه نحو ٨٤٠ ألفاً و ١٦٧ كيساً فارغاً، مشيراً إلى أن أكياس الخيش تأتي تباعاً من مدينة حمص إلى فرع المؤسسة عن طريق الشحن البري.

وأضاف: إن حركة الشراء ووتيرة إقبال التسويق اليومي تبدو جيدة من الآن فصاعداً.